Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ (١٠٤)

وهل كان فى الامكان تصور عودته صلى الله عليه وسلم الى مكة منتصرا .. ؟

لقد كان قصاراه — فى مراى العين — أن ينجو بنفسه من الخطر المحدق به ..

أما أن يأخذ الوعد بالعود الحميد .. وهو .. ومعه صاحبه.. ولا بارقة هناك من أمل .. فذلك هو التأييد الالهى الذى يجعل من هذا الحدث العظيم نجم هدى فى بيداء الحياة .. ومن اشراقة يبزغ الصبح المبين .

(ان اعتماد القلب على قدر الله وكرمه يستأصل جراثيم اليأس . ومنابت الكسل .

ويشد ظهر الأمل الذى يلج به الساعى اغوار البحار . العميقة . ويقارع به السباع الضارية فى فلواتها(١٠٥) .

بقدر ما يزيل الحجب لترى ما لا يرى بالعين المجردة ..

---

(١٠٤) سورة القصص آية : ٨٥

(١٠٥) الحرية فى الاسلام للشيخ محمد الخضر حسين .